Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

( سلكان بن سلامة ) ، فجاءه ، فتحدث معه ساعة ، وتناشدا شعرا ، ثم قال له أبو نائلة ويحك يابن الأشرف ! ! إنى جئتك لحاجة أريد ذكرها لك فاكتم عنى ، قال : افعل ، قال : كان قدوم هذا الرجل علينا بلاء من البلاء .. عادتنا به العرب ورمتنا عن قوس واحدة .. فقال كعب بن الأشرف : أما والله لقد أخبرتك يابن سلامة أن الأمر سيصير إلى ما أقول ، فقال له سلكان : إنى أردت أن تبيعنا طعاما ونرهنك ونوثق لك .. فقال : أترهنونى أبناءكم ؟ قال : لقد أردت أن تفضحنا ، إن معى أصحابا لى على مثل رأيى قد أردت أن آتيك بهم فتبيعهم ونرهنك من الحلقة – أى من السلاح – مافيه وفاء .. فقبل كعب وقال : إن فى الحلقة لوفاء ، فرجع سلكان إلى أصحابه فأخبرهم خبره ، وأمرهم أن يأخذوا السلاح ثم ينطلقوا فيجتمعوا عند رسول الله – ﷺ –.

قال ابن إسحاق : فحدثنى ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس قال : مشى معهم رسول الله – ﷺ – إلى بقيع الفرقد ثم وجههم فقال : انطلقوا على اسم الله ، اللهم أعنهم ، ثم رجع – ﷺ – إلى بيته .

وأقبلوا حتى انتهوا إلى حصن كعب فهتف به أبو نائلة فوثب فى ملحفة فأخذت امرأته بناحيتها وقالت : إنك امرؤ محارب وإن أصحاب الحرب لا ينزلون فى هذه الساعة ، فقال لها : لو يدعى الفتى لطعنة لأجاب ، وبعد أن تماشى معهم وعاد لمثلها ، فلما استمكن منه قال اضربوا عدو الله فضربوه فاختلفت سيوفهم فلم تغن شيئاً .

قال محمد بن مسلمة : فذكرت مغولا – أى سكينا – فى سيفى حين رأيت أسيافنا لا تغنى شيئاً فأخذته ، فوضعته فى ثنته – أى ما بين سرته وعانته – ثم تحاملت عليه فوقع عدو الله ، وصاح صيحة لم يبق حولنا حصن إلا أوقدت عليه نار .. ثم أخبرنا رسول الله – ﷺ – بقتله .